سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٧٥٩ الخميس ٢/٤/٢٠١٥

غارات النظام تقتل وتجرح العشرات في درعا وإدلب وحماة

أصيب يوم أمس الأربعاء عدد من المدنيين بجروح بعد استهدافهم برصاص قناصة قوات الأسد في كل من بلدة عتمان، وحي المشية في درعا البلد، كما شن طيران الأسد أيضًا عدة غارات على مناطق في ريف درعا وسجل ما يزيد على عشر غارات جوية على الطيبة وأم المياذن ونصيب بريف درعا الشرقي،فيما استهدت طائرات النظام أحياء في مدينتي إدلب وبنش بالقصف الصاروخي والبراميل.

وقصفت قوات الأسد بقذائف الهاون على مخيم اليرموك في دمشق، حيث سقطت إحدى القذائف على مستشفى فلسطين، ما أدى إلى إصابة عدد من أفراد الطاقم الطبي بجروح، بالإضافة إلى تضرر قسم الإسعاف في المستشفى.

أما في ريف حمص الشمالي فقد جددت قوات الأسد قصفها على مدينتي الحولة وتلبيسة وقريتي الهلالية وأم شرشوح بقذائف الدبابات والهاون، ما أوقع عددا من الجرحى في صفوف المدنيين.

وفي حي الوعر بمدينة حمص، استهدفت قوات الأسد المتمركزة في بساتين الوعر الحي بقذائف الهاون، تزامن ذلك مع تحليق للطيران الحربي في سماء المنطقة.

وقال اتحاد التنسيقيات إن العشرات بين قتيل وجريح سقطوا جراء ١٨ غارة شنها طيران النظام على قرية توينان بريف حماة الشرقي، مضيفا أن القصف طال قريتي طوطح وعنيق، بينما شنّ الثوار هجمات ضد جيش النظام في قرية السرمانية.

حيث قام الطيران الحربي بعدة غارات على قرى توينان والقسطل وأبو حنايا وأبو حبيلات وحمادة عمر وطوطح وعنيق باجرة في ريف حماة الشرقي، مما أدى إلى وقوع ٥ قتلى بينهم أطفال ونساء وعدد من الجرحى ونفوق ١٠٠ رأس من الغنم.

وفي ريف حماة الشمالي تعرضت مدينة كفر زيتا والأراضي الزراعية فيها وفي مدينة اللطامنة ومحيط مدينة مورك إلى قصف من الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق أربعين شهيدا في سوريا بينهم طفلان وشهيدان تحت التعذيب، واضافت اللجان أن خمسة عشر شهيدا قضوا في إدلب، بالإضافة إلى عشر شهداء في دمشق، وعشر شهداء في درعا، وشهيدين في حلب، وشهيد في كل من حمص، حماة ودير الزور.

قوات المعارضة السورية تسيطر على معبر نصيب على الحدود الأردنية

سيطرت قوات المعارضة السورية العاملة في محافظة درعا على معبر نصيب، آخر معابر النظام السوري على حدود الأردن، بعد معركة مع قوات النظام في ريف درعا.

وذكرت شبكة سوريا مباشر أن مقاتلي الجيش الحر "الجبهة الجنوبية" وجبهة النصرة هاجموا قوات النظام المتمركزة عند المعبر صباح الأربعاء ضمن معركة أطلقوا عليها "يا لثارات المعتقلين".

ونقلت الشبكة عن العضو في المكتب الإعلامي "للجيش الأول" التابع للجبهة الجنوبية ماهر العلي قوله إن الفصائل هاجمت المعبر من ثلاثة محاور، وإن عناصر النظام

انسحبت إلى محافظة السويداء عبر الطريق الحربي. وأوضح العلي أن ما شجع المعارضة المسلحة على مهاجمة المعبر هو قرار وزارة الزراعة الأردنية إيقاف صادراتها الزراعية إلى سوريا لتراجع سعر صرف الليرة السورية والعجز في العملات الصعبة لدى الجانب السوري.

وفي وقت سابق أمس الأربعاء، أعلن الأردن إغلاق معبر جابر في وجه حركة المسافرين والبضائع، واصفا الخطوة بالمؤقتة بسبب اشتداد المعارك في بلدة نصيب بمحافظة درعا. حيث أوضح وزير الداخلية الأردني حسين المجالي في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية "بترا" أن إغلاق الحدود "يأتي كإجراء احترازي للحفاظ على أرواح وسلامة المسافرين، نظرا لأحداث العنف التي يشهدها الجانب الآخر من الحدود".

مندوبة واشنطن لدى الأمم المتحدة تتهم روسيا بحماية الأسد

انتقدت "سامانثا باور" مندوبة واشنطن لدى الأمم المتحدة الموقف الروسي تجاه الأزمة السورية قائلة: إن "مجلس الأمن معطل أمام حل أزمة سوريا بسبب أحد أبرز داعمي نظام الأسد، مضيفة أن روسيا باتت حامية الأسد لدى الأمم المتحدة، ما يعني أن مجلس الأمن لم يتحمل مسؤولياته بأي شكل من الأشكال تجاه الشعب السوري".

كما صرحت مندوبة واشنطن لدى الأمم المتحدة أن أمريكا مصرة على موقفها بضرورة رحيل بشار الأسد وقالت إن الإدارة الأمريكية ترى أنه مادام الأسد في السلطة سيبقى المقاتلون الأجانب ينجذبون إلى سوريا.

وجاء ذلك في حوار مع إحدى وسائل الإعلام "الشرق الأوسط" خلال المؤتمر الدولي للمانحين الثالث لدعم الشعب السوري وأشارت "باور" أن إصرار الأسد على وضع مصلحته فوق ضرورة التنحي يؤدي إلى استغلال المقاتلين الأجانب لوجوه.

ولفتت باور إلى أنه من الضروري أن تبقى سوريا متماسكة، مما يتطلب حلًّا سياسيًّا يشمل كل الأطراف، بينها نظام الأسد، مؤكدة بأن هذا لا يعني أن يكون الأسد جزءًا من سوريا، وذلك من مصلحة الشعب السوري ومن مصلحة الولايات المتحدة والمنطقة أيضًا.

قطر اقترحت على المانحين تأسيس صندوق لتعليم اللاجئين السوريين

طرح وزير الخارجية القطري، خالد العطية، مبادرة قطرية لتأسيس صندوق، يخصص للتعليم والتطوير المهني للاجئين والنازحين السوريين، بشكل مواز مع مبادرات الأمم المتحدة والجهود المبذولة في هذا الجانب.

وأوضح العطية في كلمة له أمام مؤتمر المانحين الثالث لدعم الشعب السوري الذي اختتم أعماله في دولة الكويت، أن المبادرة "ترتكز على توفير نظام تعليم ثنائي، يزاوج بين التعليم في المدارس والتدريب في المؤسسات، عن طريق بناء مدارس داخل مخيمات اللجوء".

وأشار إلى أن ذلك سيتم بالتنسيق مع الدول المضيفة للاجئين، والتي بحسبه " لم تألو جهدا في استقبال هذه الأعداد الكبيرة، رغم إمكانياتها المحدودة ".

وأوضح أن المستهدف أن تتم المبادرة، بالتنسيق مع الكويت راعية المؤتمر، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، بحسب لوكالة الأناضول.

وفي وقت سابق، تعهدت الدول المشاركة في المؤتمر بتقديم ٣.٨ مليار دولار لدعم الشعب السوري، وفق ما أعلنه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

وشارك في مؤتمر المانحين الثالث وفود من ٧٨ دولة من جميع أنحاء العالم إلى جانب أكثر من ٤٠ هيئة ومنظمة دولية بالإضافة لنحو ١٠٠ منظمة أهلية، بحسب إعلان وزير الخارجية الكويتي صباح خالد الحمد الصباح، في كلمة له باختتام المؤتمر.

وتقول الأمم المتحدة إن هناك حاجة لمساعدة ١٨ مليون سوري بينهم ٤ ملايين نزحوا إلى دول الجوار بسبب الحرب الأهلية المستمرة منذ أربع سنوات كما يجب مساعدة الدول

والمجتمعات التي تكافح لتغطية نفقات استضافتهم.

واستضافت الكويت المؤتمرين الأول والثاني للمانحين لمساعدة الشعب السوري عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤، وخرجا بإجمالي تعهدات قيمتها نحو ٣.٩ مليارات دولار (١.٥ مليار دولار في الأول و٢.٤ مليار دولار في الثاني)، منها ٨٠٠ مليون دولار قدمتها دولة الكويت، إلا أن الأخيرة طلبت عدة مرات من الدول صاحبة التعهدات الوفاء بالتزاماتها والمبالغ التي تعهدت بتقديمها خلال المؤتمرين.

قوات النظام تدمر إدلب وتقصف أهلها بغاز الكلور

منذ اكتمال سيطرة المعارضة السورية المسلحة على مدينة إدلب، يتواصل قصف قوات النظام على أغلب أحياء المدينة، وبدا أن النظام لم يتورع عن القصف بغاز الكلور السام كانتقام من أهالي المدينة والثوار على حد سواء.

فقد انهالت عشرات الغارات والقذائف الصاروخية على مدينة إدلب يومياً، ومنها غارات بغاز الكلور على المربع الأمني، في محاولة من النظام لإظهار سيطرة المعارضة على المدن كنموذج فاشل.

وشنّ الطيران الحربي التابع لقوات النظام عشرات الغارات بالصواريخ الفراغية يومياً منذ سيطرة المعارضة على المدينة، بينها ثلاث غارات بغاز الكلور السام، وتركز القصف على مناطق المشفى الوطني وحي الثورة والأمن العسكري.

وأسفرت الغارات عن مقتل خمسة مدنيين وجرح عدة أشخاص آخرين، في حين ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين يحويان غاز الكلور على المربع الأمني أدى لوقوع ست حالات اختناق بين المدنيين، ودمرت تلك الغارات عددا كبيرا من المباني وجزءا من مشفى الهلال الأحمر والمشفى الوطني.

يقول الناشط الميداني وسيم المعراوي إن حصيلة القتلى ارتفع إلى ٥٥ شخصا، بالإضافة لعدد كبير من الجرحى نتيجة القصف المتواصل من قبل قوات النظام على المدينة منذ ثلاثة أيام، ويرجع الناشط السبب في القصف المتواصل لـ"رغبة النظام في الانتقام من الثوار والمدنيين بعد تحرير مدينة إدلب ولزعزعة الحاضنة الشعبية للثوار، وإظهار المعارضة بأنها نموذج فاشل في إدارة المدن".

ويضيف المعراوي أن "النظام يملك رخصة دولية غير معلنة بقصف المدنيين بغاز الكلور، والدليل هو الخطوط الحمر الكاذبة للرئيس الأميركي باراك أوباما، مع الاستمرار بالقصف، بعد ادعاء النظام تسليم السلاح الكيميائي كاملاً". ويشير إلى أن النظام يستخدم غاز الكلور ضد السوريين بنسب متفاوتة محاولا بذلك عدم ترك دليل ملموس بشكل واضح.

وقد انتشلت فرق الدفاع المدني جثامين ١٧ مدنياً من عائلة واحدة، قتلوا في قصف بصواريخ أرض أرض على مدينة إدلب. وقد وصلت فرق للدفاع المدني من سراقب وبنش وسرمين بالريف المجاور للمدينة، حيث ساعدت بتأمين نزوح مئات العائلات في اليومين الماضيين.

عثمان الفارس، أحد أعضاء الدفاع المدني في مدينة إدلب، قال إن "مهمتنا تزداد صعوبة بشكل يومي بسبب القصف المتواصل والدمار الكبير الذي يحققه القصف، ونقوم بشكل يومي بتأمين خروج المدنيين الفارين من بيوتهم ومحاولة إخراج العالقين من تحت الأنقاض جراء الغارات، وإزالة ركام الأبنية المدمرة وإسعاف المصابين، ونحتاج إلى فرق متطوعة أخرى من الريف تساعدنا في مهمتنا لأن حجم الدمار في الأبنية كبير والنظام سيواصل قصفه الوحشي".

ويضيف الفارس أنهم يحتاجون إلى عقاقير طبية تمكنهم من معالجة المصابين بغاز الكلور فوراً قبل نقلهم للمشفى لأنها قد تؤدي إلى اختناقهم ووفاتهم في حال التأخر في إعطائهم الدواء المناسب.

وفي سياق الرد على قصف المدينة قامت قوات "جيش الفتح" بقصف بلدة الفوعة الموالية للنظام بعشرات الصواريخ أمس، تنفيذا لوعد قائد حركة "أحرار الشام" هاشم الشيخ بالرد على قصف إدلب في بيان سابق، ولم تتوقف تلك القوات في السيطرة على إدلب بل استمرت وسيطرت على ستة حواجز بين إدلب ومعسكر المسطومة منذ يومين وأصبحت على أسواره.

يقول أبو عمر الشيباني، أحد القادة العسكريين في جيش الفتح، إن عملهم في اتجاهين، الأول

هو السيطرة على معسكر المسطومة، والثاني تطهير مدينة إدلب من فلول قوات النظام.

ويضيف "تسعى إلى قطع الطريق بين مدينتي جسر الشغور وإدلب لقطع طرق الإمداد على النظام التي ينوي إرسالها من الساحل باتجاه مدينة إدلب".

من جانبه يقول أحمد تريسي، مواطن من إدلب، إنه "منذ بداية المعركة لم نخرج إلى الشوارع إلا للضرورة، ونبقى في الملاجئ طوال اليوم لأن الطيران الحربي يواصل القصف ليلاً ونهارا، لأنه لم يعد يستطيع الصمود على الأرض لذلك يريد تدمير البشر والحجر جواً".

وتواصلت القوافل الإغاثية حيث أرسلت منظمة الهلال الأحمر التركي خمسين طنا من المساعدات الغذائية إلى مدينة إدلب، وأوضح منسق المنظمة أن المساعدات المرسلة بشاحنتين تشمل أغذية تكفي ٢٦٤٠ أسرة.

الجزيرة.

تسليم مديرية التربية في إدلب للحكومة المؤقتة

تسلمت مديرية التربية في الحكومة السورية المؤقتة التابعة للائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة أول مكتب لها داخل مدينة إدلب المحررة، بحسب ما أعلن أحد مسؤوليها، فيما تم تشكيل لجنة أمنية لحفظ الأمن في مدينة إدلب

حيث قال جمال شحود مدير التربية في الحكومة المؤقتة، إن حركة أحرار الشام قامت بتسليم مكتب المديرية التابعة للنظام سابقاً، في مدينة إدلب المحررة، بحسب شبكة "سمارت".

وبحسب شحود فإنه تم تفقد الأجهزة والمستندات والوثائق الرسمية في المديرية، وأكد أن المديرية مددت التسجيل للتقدم إلى امتحانات الشهادة الثانوية، الصادرة من الحكومة المؤقتة، لمدة عشرة أيام، وتسعى للحصول على اعتراف دولي بالشهادة.

ولفت المدير إلى أن الموظفين الذين كانوا يعملون في المديريات والمدارس التابعة لحكومة النظام، هم جزء من العملية التعليمية والتربوية، و"لا يمكن الاستغناء عنهم".

هذا وعلى صعيد متصل اتفقت الأطراف في جيش الفتح على تشكيل لجنة أمنية في مدينة إدلب ووضع حواجز على مداخل المدينة، وتشكيل دوريات مشتركة من جميع الفصائل التي شاركت بتحريرها، وذلك بعد تفشي السرقات ونهب المنازل من قبل اللصوص حيث لم يجدوا من يقف في وجههم في بداية الأمر نظرا لكبر المدينة وتعقيدات أخرى أخرت هذا الأمر.

وفي موضوع تسليم المدينة لجهة مدينة وليست عسكرية كانت هناك وعود بهذا الأمر ولم تنفذ بعد، فالأمر بحاجة إلى المزيد من الوقت حتى تستتب الأمور للثوار وتكون المدينة وأحيائها خالية من جميع العراقيل التي قد تتسبب في تأخير موضوع تسليمها لجهة مدينة.

حزب الله يهدد دول الخليج ويتوعد أنظمتها بالسقوط

قال نعيم قاسم، نائب أمين عام حزب الله اللبناني، يوم أمس الأربعاء، إن الأنظمة الاستبدادية في دول الخليج العربي لا يمكنها تشريع العدوان على شعب، لافتا إلى أن محاولاتهم هذه ستلاقي الفشل وأن أنظمتها ستسقط لا محالة.

ونقلت وكالة الأنباء اللبنانية عن قاسم قوله: "الأنظمة الاستبدادية والمتخلفة التي لا تعطي الشباب حرية الاختيار والرأي فهذه أنظمة مفضوحة ومكشوفة، ولا يمكن أن تكون طريقا للتغيير نحو الأفضل تحت عنوان دعم الحركات التكفيرية وما شابه، ولا يمكن تشريع العدوان على شعب تحت أي ذريعة وأي مبرر، لأنه لا يوجد نموذج عدواني صالح ونموذج عدواني فاسد، فهل العدوان على الفلسطينيين عدوان فاسد بينما العدوان على شعوب المنطقة العربية عدوان صالح؟. كل عدوان يحصل على شعب هو عدوان، وكل عدوان هو جريمة ونحن ندين هذه الجريمة وأملنا كبير بهذا الجيل الصاعد أن يغير الواقع القائم، وإن شاء الله تعالى سنرى تهاوي المستبدين لمصلحة التغييريين وهم الشباب في منطقتنا".

وتابع قائلا: "التكفيريون ليسوا خطرا على الإسلام لأن الإسلام كشفهم، هم خطر على

المسلمين والبشرية وخطر على الناس لأن الإسلام محفوظ بحمد الله تعالى وهو الكشاف الذي يبين صاحب الحق من صاحب الباطل، اي تبرير لأعمال التكفيريين أو بدعة التمييز بين تكفيري صالح وتكفيري فاسد هو مساهمة في حمايتهم، بينما يجب أن نعزلهم وأن نواجههم، وللأسف بعض الأنظمة الإقليمية والدولية ترعى هذا الإرهاب بشكل مباشر وهي التي تسبب أزمات المنطقة وتطيلها بشكل أو بآخر"، بحسب شبكة "سي إن إن".

الادعاء اللبناني يتهم ١٢ شخصاً بخطف منشقين سوريين وتسليمهم للنظام

ادعى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر يوم أمس الأربعاء، على ١٢ شخصاً بينهم ثلاثة موقوفين، أحدهم عسكري، في جرم استدراج عسكريين سوريين منشقين عن النظام السوري وخطفهم وتسليمهم إلى النظام السوري، مقابل منافع شخصية، ولم يعرف مصيرهم.

وبحسب موقع "النشرة" اللبناني، جاء الادعاء سنداً إلى مواد تنص على عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة، حيث تمت إحالتهم إلى قاضي التحقيق العسكري الأول.

وبحسب مصدر لبناني فإن "شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي أوقفت الثلاثاء ثلاثة أشخاص في منطقة البقاع الغربي عملوا في وقت سابق على استدراج وخطف ثلاثة عسكريين سوريين منشقين، أحدهم برتبة ضابط".

وأوضح المصدر أن "المجموعة سلمت المنشقين الثلاثة إلى النظام السوري بعد حصولها على مبالغ مالية"، لافتا إلى أن "الخاطفين كانوا بصدد التخطيط لتنفيذ عملية استدراج وخطف جديدة قبل توقيفهم".

وليست هذه المرة الأولى التي توقف فيها السلطات اللبنانية أشخاصا متورطين بتسليم منشقين ومعارضين سوريين إلى النظام السوري، إذ تم توقيف سبعة أشخاص في كانون الأول/ ديسمبر العام الماضي لتسليمهم معارضين سوريين إلى نظام الأسد.

مقتل شخصين حاولا تهريب مخدرات من سوريا إلى الأردن

أعلن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية يوم أمس الأربعاء مقتل شخصين حاولا تهريب مخدرات من سورية إلى الأردن.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية عن المصدر قوله إن "قوات حرس الحدود شاهدت مجموعة من الأغنام قادمة من العمق السوري ويقودها شخصان سلكا الأودية المتفرعة في المنطقة باتجاه الأراضي الأردنية حيث طبقت عليهما قواعد الاشتباك المتبعة في مثل هذه الحالات وجرى تبادل إطلاق النار معهما".

وأوضح المصدر أنه بعد السيطرة على الموقف جرى تفتيش المنطقة وتم العثور على جثتي المتسللين والأسلحة والذخائر المستخدمة من قبلهما، مشيرا إلى أن محاولات سابقة للتهريب جرت باستخدام الأغنام كغطاء لمثل هذه العمليات.

هذا ولم يعط المصدر المزيد من التفاصيل حول جنسية القتيلين أو كمية المخدرات التي كانا ينويان ادخالها، وكانت وزارة الداخلية الأردنية أعلنت في وقت سابق أن ٨٥ بالمئة مما يتم ضبطه من المخدرات معد للتهريب إلى خارج المملكة.

حكومة الأسد تعد بإجراءات ستنعكس إيجاباً على سعر صرف الليرة

أكد وائل الحلقي رئيس حكومة الأسد في دمشق على وجود حزمة من الإجراءات اتخذها مجلس النقد والتسليف والبنك المركزي واللجنة الاقتصادية ستنعكس إيجاباً على واقع سعر صرف الليرة السورية.

حيث بحث مجلس وزراء الأسد برئاسة الحلقي، أمس الأربعاء، قضايا خدمية واقتصادية تتعلق بإجراءات التصديق والموافقة على اتفاقيات موقعة مع بيلاروسيا وإيران وسبل ضبط سعر صرف الليرة السورية.

كما بحث المجلس، مشروع تصديق اتفاقية التعاون والمساعدة المتبادلة في المسائل الجمركية الموقعة في دمشق بتاريخ ٩-٢-٢٠١٥ بين سورية وبيلاروسيا.

واتخذ المجلس الإجراءات المناسبة لاستكمال إصداره وعرض مذكرة الأمانة العامة لرئاسة المجلس حول طلب الموافقة على اتفاقية التعاون الاقتصادي المشترك الموقعة في دمشق بتاريخ ٢٠١٥/٣/١٦ بين النظام وإيران وتمت الموافقة على المذكرة.

حزب العدالة التركي يخسر مؤيديه في المدن التي تستضيف سوريين

كشفت دراسة أجراها مركز تركي مختص عن تراجع شعبية حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، في المدن التي تستضيف سوريين نازحين ولاجئين.

وقد أظهرت نتائج الدراسة التي شملت ٢٤ ألف مواطن تركي حول نتائج الانتخابات البرلمانية المقبلة، حيث سجلت تراجعاً ملحوظاً في نسبة التأييد للحزب الحاكم.

وبحسب الدراسة فإن الأصوات التي سيحصل عليها حزب العدالة والتنمية في الانتخابات المقبلة ستقل عن ٤٠ بالمئة، وسيطال انخفاض نسبة تأييد الحزب في كل من غازي عنتاب وهاتاي وأورفة ومرسين وأضنة وأنطاليا وستصل نسبة الانخفاض في التأييد بين ٧ و٢٠% في هذه المدن.

النظام أمطر حلب ١٨٤ برميلا و٢٧٢ صاروخا فراغيا الشهر الماضي

أصدر المعهد السوري للعدالة والمساءلة، يوم أمس الأربعاء، إحصائية القصف بالبراميل المتفجرة والصواريخ الفراغية على أحياء مدينة حلب وريفها في شمال سوريا، وذلك خلال الشهر الماضي آذار/مارس.

وبحسب الإحصائية فإن إجمالي عدد البراميل المتفجرة وصل ١٨٤ برميلًا، توزَّعت بين المدينة وريفها، فيما يشتبه بسقوط أربعة براميل متفجِّرة تحمل مواد كيماوية، وأضافت الإحصائية أن ٢٧٢ صاروخًا أطلقت من الطائرات الحربية، و٢٢ صاروخ أرض-أرض من طراز الفيل.

وفي هذا السياق فقد نتج عن تلك العمليات الوحشية مقتل ٤٥ مدنيًّا، تم توثيقهم بالأسماء والصور، منهم ٨ نساء و١٧ طفلًا وطبيب واحد.

ومما ينبغي ذكره أن مدينة حلب في الشمال السوري قد صُنِّفت خلال العام الماضي بأخطر مدينة في العالم، وذلك بعد القصف المستمر بالبراميل المتفجِّرة عليها، الأمر الذي تسبَّب بمقتل الآلاف من المدنيين، وتهجير أكثر من ثُلثي أهالي المدينة المتبقِّين.

الأسايش تقوم بحملة اعتقالات عشوائية في الحسكة لتجنيد الشباب

اعتقلت ميليشيا الأسايش الكردية عددًا من الشباب الكرد من أبناء مدينة الحسكة بغرض زجهم في المعارك الدائرة بين الفصائل الكردية ومقاتلي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في المحافظة.

وأفادت مصادر ميدانية أن ميليشيات الآسايش بدأت يوم الثلاثاء الفائت بحملة اعتقالات للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ – ٣٠ لسوقهم إلى مراكز التجنيد الإلزامية، وفق قانون خاص بتلك الميليشيات،

وبحسب المصادر فإن جميع من تم اعتقالهم كانوا بالقرب من دوار الصناعة وحاجز دوار الطلائع، ولم يتمكَّن أحد من معرفة مصيرهم.

جدير بالذكر أن بعض من يتم اعتقالهم من غير الجامعيين يتم إرسالهم بشكل مباشر إلى مراكز التدريب بعد إصدار دفاتر خدمة لهم.

أكناف بيت المقدس تستعيد مناطق في اليرموك من تنظيم داعش

تمكنت كتائب أكناف بيت المقدس صباح اليوم من استعادة مناطق وبعض النقاط التي سيطر عليها تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" عقب اقتحامه لمخيم اليرموك المحاصر جنوبي دمشق صباح يوم أمس الأربعاء، فيما انسبت قوات التنظيم بشكل كبير من المنطقة.

وقد جاء الانسحاب بعد أن شنت كتائب أكناف بيت المقدس هجوما معاكسا أجبر عناصر التنظيم على العودة إلى حي الحجر الأسود، وذلك بعد ساعات من سيطرة التنظيم على الجهة الغربية من مخيم اليرموك الذي كان يؤوي مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين.

وكان التنظيم اقتحم صباح الأربعاء المخيم من جهة حي الحجر الأسود وبلدة يلدا اللذين يسيطر عليهما مقاتلو التنظيم، ودارت اشتباكات عنيفة سقط إثرها ما يقرب من عشرين مقاتلا من قوات المعارضة المسلحة.

وأفاد ناشطون في وقت سابق بوصول مقاتلي التنظيم إلى مشفى فلسطين، وأنهم خرقوا بذلك اتفاقا سابقا مع جبهة النصرة يقضي بأن تبقى منطقة المشفى محايدة، وأضافوا أن عناصر التنظيم اقتحمت منطقة تدعى دير ياسين بالحي واشتبكت مع عناصر كتائب "جيش الإسلام" التابعة للمعارضة السورية.

وكانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أعلنت قبل يومين تعرض يحيى حوراني القيادي بالحركة للاغتيال أثناء توجهه لعمله بمشفى فلسطين، وذلك باستهدافه بالرصاص بصورة مباشرة في الرأس، وقالت حماس إن حوراني الذي "بقي في مخيم اليرموك المحاصر كان ناشطاً في المجال الإغاثي والطبي والعمل الإنساني"، وإنه أسعف المئات من الجرحى ودرّب المئات من المسعفين والممرضين.

وعقب اغتيال حوراني، نفذت كتائب أكناف بيت المقدس اعتقالات بحق عناصر التنظيم في المخيم، مما تسبب في اندلاع القتال، وقال ناشطون إن تلك الكتائب أسرت ثمانية عناصر من تنظيم الدولة الأربعاء، وأضافوا أن ما تسمى كتيبة "فلسطين-الكراعين" ساندت التنظيم في المعارك، وأن قوات النظام السوري استهدفت المخيم بقذائف الهاون والمدفعية تزامنا مع الاشتباكات.

السلطات التركية تعتقل بريطانيين حاولوا العبور إلى سوريا

أعلن السلطات التركية عن اعتقالها ٩ بريطانيين حاولوا عبور الحدود إلى سوريا تفاصيل إضافية، فيما أعلنت الخارجية البريطانية للتعاون مع السلطات التركية في هذا الشأن.

هذا وقد شددت تركيا من الرقابة على حدودها في الفترة الأخيرة مما ألحق الضرر باللاجئين السوريين ممن يضطرون إلى دخول تركيا بشكل غير شرعي، وقد أصيب عدد من السوريين برصاص "الجندرما" أثناء محاولتهم العبور.

وترفض الحكومة التركية اتهامات بدعم تنظيم الدولة ومجموعات مسلحة عبر تسهيل مرور المقاتلين الأجانب إلى سوريا، وقد أعلنت مرارًا عن توقيف أجانب على حدودها وطالبت الدول الغربية بالتعاون معها لمنعهم.

أخبار المعارك والجبهات

لقي ثمانية عناصر من قوات النظام، مساء أمس الأربعاء، مصرعهم بينهم أربعة ضباط في كمين لكتائب الثوار في ريف اللاذقية، فيما تواصلت عمليات جيش الفتح في إدلب ضد جيوب النظام المتبقية في الطريق بين إدلب وجسر الشغور وخصوصا معسكر الطلائع في المسطومة وحاجز القرميد وسط أنباء عن اغتنام عشرات الدبابات والآليات وقتل العشرات من قوات النظام.

وأفاد ناشطون أن لغم أرضي انفجر في دورية تابعة لقوات الأسد رزعها الثوار في المنطقة المحيطة بالقمة ٤٥ بريف اللاذقية ما ادى إلى مقتل ثمانية عناصر بينهم العقيد "سامر خليل" وثلاثة ضباط برتبة ملازم أول إضافة أربعة عناصر آخرين.

هذا فيما تواصلت الاشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في محيط قرية جدية بريف درعا، حيث تعد القرية خط الدفاع الأول عن مدينة الصنمين، كما اندلعت اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات الأسد على أطراف بلدة قرفا، تزامن ذلك مع اشتباكات بين

الطرفين في معبر نصيب على الحدود السورية الأردنية.

هذا فيما شنت كتائب تابعة لتنظيم داعش "الدولة السلامية" هجوما على مخيم اليرموك في جنوب العاصمة دمشق، في محاولة من قبلها للسيطرة على المخيم الذي تسيطر عليها كتائب الثوار وجبهة النصرة لتنسب منه في وقت لاحق.

وقد بدأت عناصر التنظيم هجومها على المخيم من جهة حي الحجر الأسود وسيطرت على عدد من النقاط فيه كما نشرت قناصتها على أسطح المنازل، فارضة حظرا للتجوال على عدد من شوارع المخيم، مضيفا أن الاشتباكات لا تزال مستمرة بين التنظيم وكتائب الثوار التي تحاول استعادة النقاط التي خسرتها.

على صعيد آخر، تمكنت كتائب الثوار في حي جوبر من قتل ٤ عناصر من قوات الأسد وجرح آخرين، وذلك بعد استهداف إحدى تحصيناتها في الحي بالمدفعية، كما دمر الثوار في ريف دمشق مبنى لقوات الأسد على أوتستراد السلام في خان الشيخ، في حين شن الطيران الحربي غارات على جرود القلمون وجرود بلدة عرسال اللبنانية.

هذا فيما فجر مقاتلو تحالف "الراية الواحدة" مبنى تتحصن به قوات الأسد في الغوطة الغربية بريف دمشق الغربي في عملية نوعية وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأفاد المكتب الإعلامي أن مقاتلي حركة أحرار الشام العاملة ضمن غرفة عمليات تحالف الراية تمكنوا من التسلل إلى مبنى تتحصن به قوات الأسد على محور طريق السلام في خان الشيح وتلغيمه ونسفه بالكامل ما أدى لوقوع قتلى وجرحى.

وبدورها قامت قوات الأسد المتمركزة في تلة الكابوسية بقصف المزارع بين الديرخبية وخان الشيح ومحيط معمل نسلة بالغوطة الغربية بالمدفعية الثقيلة.

أما في الغوطة الشرقية فقد شهدت المنطقة توترا بين جيش الإسلام وجبهة النصرة على خلفية تعليق الجبهة عضويتها في المجلس القضائي الموحد للغوطة الشرقية وتشكيل مجالس قضائية مستقلة.

وحذر المجلس القضائي الموحد في بيان له من "مغبة تجاوز القضاء الموحد والانفراد بقضاء مستقل"، ملوحا بأنه سيلجأ إلى الطلب من "القيادة العسكرية الموحدة إرغامهم على الخضوع لحكم الله وعدم تفريق جماعة المسلمين"، بحسب البيان.

بدورها، ردت "النصرة" في بيان لها على المجلس القضائي بأن تعليق عضويتها في المجلس جاء "بعد رفض خطة إصلاح القضاء التي تقدمت به لتفعيل دور القضاء بشكل أكبر".

ودارت اشتباكات على أطراف بلدتَيْ أم شرشوح والهلالية غرب مدينة تلبيسة في ريف حمص من طرف حاجز ملوك وذلك خلال محاولة قوات الأسد سحب إحدى جثث عناصرها الذين قُتلوا خلال اشتباكات يوم أمس مع الثوار.

وقالت مصادر ميدانية إن قوات الأسد تحاول لليوم الرابع على التوالي استعادة نقاط في بلدة الهلالية مستخدمة الأسلحة الثقيلة والرشاشة إلا أن الثوار تصدوا لتلك المحاولات وكبدوهم خسائر في العتاد والأرواح.

كما وردت أنباء عن ارتقاء شهداء من الثوار نتيجة اشتباكات دارت بينهم وبين قوات الأسد التي تحاول التقدم من مدينة مورك إلى المناطق المحررة في محافظة حماة، فيما استهدف الثوار بقذائف المدفعية معاقل ميليشيات الأسد في قرية السرمانية بريف حماة الغربي.

كما شن مقاتلو تنظيم الدولة هجوما على مواقع لقوات الأسد في الجهتين الجنوبية والشرقية من مدينة تدمر بريف حمص الشرقي، ما أسفر عن تدمير عربة عسكرية ومقتل ٦ عناصر من قوات الأسد، في حين شن الطيران الحربي غارات على مواقع للتنظيم بمحيط المدينة.

وتواصلت الاشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، ترافق ذلك مع قصف بقذائف الدبابات على مواقع التنظيم في المنطقة.

وفي محيط بلدة تل تمر بريف الحسكة اندلعت اشتباكات متقطعة بين تنظيم الدولة ومليشيات وحدات الحماية الشعبية والسوتور، هذا فيما قامت مليشيا وحدات الحماية بحملة اعتقالات على عدد من الحواجز في مدينة القامشلي بحق الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٣٠ عاما، وذلك بهدف تجنيدهم في صفوفها.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٥٩ الخميس ٢٠١٥/٤/٢